الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٣٠ أيار ٢٠١٦ | الموافق ٢٣ شعبان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٠٧ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 30, 2016 | No. 2407 | 10th year

إسرائيل تسعى لتشكيل «جيش لحد» جديد في سورية

| وكالات

أكد معلق الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن العلاقات بين إسرائيل وبعض من سماهم «الفصائل المعارضة» في سورية تساهم في ضمان أمن كيان الاحتلال، وقال: «إن تشكيل وحدة الارتباط معها سيعزز العلاقة في مختلف المجالات»، بحسب ما نقلت وكالة «سانا» عن الإذاعة الإسرائيلية.

وأوضحت الإذاعة أن وحدة إسرائيلية مشابهة عملت في لبنان قبل الانسحاب من جنوبه حيث كانت تنفذ مهام عسكرية متنوعة بالمنطقة بما في ذلك الإشراف على الميليشيا المعروفة باسم «جيش لبنان الجنوبي – لحد» والتي كانت تعمل لمصلحة الاحتلال.

بدوره قال موقع «روترنت» الإسرائيلي: إن «الجيش الإسرائيلي أعلن عن تشكيل وحدة ارتباط مع سوريين على غرار وحدة الارتباط التي شكلها في لبنان»، مشيراً إلى أن الهدف من إنشاء الوحدة المشار إليها هو «زيادة الاتصال القائم مع المواطنين السوريين القريبين من الحدود الإسرائيلية بهدف تقديم العلاج الإنساني للجرحى السوريين»، مع الإشارة إلى أن إسرائيل أقرت أنها قدمت الدعم الطبي لجرحى ميليشيات المعارضة في الجولان.

من جانبه كشف نائب وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي والنائب عن حزب الليكود أيوب قرا، أنه «كان يتردد على سورية منذ بداية الحرب»، وقال رداً على سؤال حول سفره بشكل سري إلى سورية السنة الماضية: «لن أتحدث عن ذلك، بعد أن نُسب إلي السفر (...) لم ولن أنكر أو أؤكد هذا».

رفقاً بالقارئ!

بنت الأرض

وأنا أتابع الأحداث السياسية وتصريحات المسؤولين في دول كبرى، أفكّر بالقارئ غير المختصّ وما عساه أن يفهم من كلّ هذه التصريحات المتناقضة والأخبار التي لا تسلك طريقاً واحداً، ولا تبدو أنها تهدف الوصول إلى محطّة واحدة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد أطلع ستافان دي ميستورا مجلس الأمن في ٢٧ أيار عن نيته بدء جولة محادثات خلال أسبوعين أو ثلاثة، وعن انخفاض نسبة العنف في سورية بشكل عام، ولكن عن تعثّر تطبيق اتفاق وقف الأعمال القتالية. وبغضّ النظر عن دقّة ما أدلى به المبعوث الخاص، أو حيثياته التي كان ربما من مهمّته التطرّق إليها، فقد انبرت سفيرة الولايات المتحدة، سامانثا باور، لتضفي لهجة متشدّدة على ما قاله دي ميستورا، موجّهة أقوالها ضمناً إلى الحكومة السورية، ومتحدّثة عن إحباط دي ميستورا من عدم وصول المساعدات الإنسانية، والأخطار الحقيقية المحدقة باتفاق وقف الأعمال القتالية. ولكن القصة لا تكمن باختلاف تفسير باور لما قاله دي ميستورا عن السياق العام لحديثه، ولكنها تكمن في اختلاف تصريحات باور عن السياق العام لتصريحات كلّ من وزير خارجية الولايات المتحدة ورئيسها، وهي التي يفترض أنها تمثلها في أقوالها، وتشرح ما يقصدان في تصريحاتهما. ففي الوقت الذي يتواصل فيه الرئيس أوباما مع الرئيس بوتن حول مكافحة الإرهاب في سورية، بغضّ النظر عن صدق نيات البعض وعدم صدق بعضها الآخر، فإن سفيرة الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن تدور في فلك سياسي يخصّها هي وقناعاتها بعيداً عن الإدارة التي يُفترض أنها تمثّلها. فها هي تتجاوز كلّ تصريحات المسؤولين في الإدارة الأميركية لتقرّر أنه على «روسيا مسؤولية خاصة للضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد لكي يلتزم باتفاق وقف الأعمال القتالية»، متجاهلة المجازر التي ارتكبها الإرهابيون في جبلة وطرطوس والزارة وحلب، وهجماتهم اليومية على أحياء سكنية في حلب وكفريا والفوعة. وتابعت باور: «نعتقد أن الحلّ هو مواصلة الضغط على روسيا وإيران لاستخدام نفوذهما على حكومة الأسد». والسؤال هو لمن تتبع النون هذه في «نعتقد»، هل هي تفخيم لموقع سفيرة في مجلس الأمن؟ أم إنها تنطق باسم وزير خارجيتها ورئيسها في عبارات لا يريدون هم نطقها؟ أم إن ضعف الإدارة الأميركية والدولة هناك قد أوحى إلى سفيرتهم في مجلس الأمن أن تعبّر عن أهوائها ورغباتها اليمينية المعروفة التي تتناقض في كثير من الأحيان مع ما يريده رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيتها؟ أم إنها تعبّر عن تيّار داخل الإدارة الأميركية مستقلّ بآرائه عن الإدارة؟!!

وقد يكون السرّ المعلن اليوم في الأروقة السياسية العالمية هو أن هناك أكثر من قرار في الولايات المتحدة، وأنّ تناقض هذه القرارات هو الذي ينتج الضعف في تنفيذ أي التزام يتوصلون إليه مع القيادة الروسية. وها هي بعض القوات الأميركية تلبس شارة ميليشيات القوات الديمقراطية في هجومها على الرقّة، في حين يتنصّل مسؤولون أميركيون من هذه الحركة، ويقولون لا توجد أوامر لديهم بارتداء مثل هذه الشارات.

وهاهم المسؤولون الروس يعبّرون عن استغرابهم من عدم تنفيذ الولايات المتحدة لأي من التزاماتها بما يخصّ الفصل بين من تسمّيهم واشنطن بالمعارضة المعتدلة عن جبهة النصرة، رغم أن جون كيري قد صرّح حين تمّ التوصّل إلى اتفاق فيينا أن أي مجموعة مسلّحة لا تلتزم بوقف العمليات القتالية ستلقى محاربة شديدة من قبلنا، ولكنّ هذا الكلام بقي حبراً على ورق، كما بقي مجلس الأمن الذي اعتبر جبهة النصرة إرهابية مثلها مثل داعش، وقرارات أخرى لا تُحصى، كانت الولايات المتحدة متبنّية لها قبل صدورها وبعده ولكنّها لم تخطُ خطوة واحدة من أجل تنفيذ هذه القرارات.

والسؤال هو هل ما يشهده القارئ من اختلاف وتناقض، يصل إلى حدّ التخبّط بين المسؤولين الأميركيين، هل هو توزيع أدوار منسق بينهم مسبقاً، أم هو نتاج تفكك داخلي في الإدارة الأميركية، ووهن في مفاصل القيادة الحقيقية؟ أم هو تمرّد لدى بعض الجهات الكبرى المسؤولة هناك بحيث لم يعد هناك رأس واحد، بل رؤوس متعددة تقود العمل حسب انتماءاتها ومعتقداتها وأهوائها؟ إذ إضافة إلى خطر الإرهاب الذي نواجهه جميعاً اليوم، فإن عدم وجود قيادات حاسمة، وعدم التزام ما وجد منها بالقرارات التي تُتّخذ يُطيل أمد الصراع، وبشكل غير مباشر يعطي المدّ للإرهاب والإرهابيين، حيث تدفع شعوبنا على الأرض فاتورة القوّة والضعف في إدارات عبر البحار، كما أن أرض بلادنا تعاني من كلّ مفرزات الحرب والقنابل والسموم التي تطلق في الأجواء. فها هو قائد العمليات الجوّية الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال تشارلز براون، يعلن أن المقاتلات الأميركية قد ألقت ٥٧٦. ٨٢ ألف قنبلة ذكية في العراق وسورية في العام ٢٠١٥، ولكنه لا يسأل طبعاً ماذا فعلت هذه القنابل بأرضنا وهوائنا ومياهنا وبحياة وسلامة الملايين من شعبنا، بل إنه يعلن ذلك كي يستقدم المزيد من الموت إلى ديارنا بذريعة مكافحة الإرهاب الذي لم يكافحوه أبداً، بل زرعوه ويعملون على سقايته وتنميته وتوجيهه الوجهة التي يريدون. في خضمّ التلاعب بأرواح الناس، وبسيادة البلدان، وإطالة أمد الصراعات لأسباب لا تتعلق بمصلحة البشر، بل تبني أهدافها على قبورهم ومعاناتهم، أقول رفقاً بالقارئ، لأن اللغة تحمل المعنى وعكسه في زمن عزّ فيه الصدق، وتأوّهت الكلمات تحت وطأة نفاق التعابير والنيات الخطيرة الكامنة خلفها.

هدنة الوعر بحمص تترنح.. وطيران «التحالف» يغير على «الحر» بدل «داعش» بإعزاز!

الجيش يضغط على النشابية.. وطائراته تلقي «الامتحانات» على الفوعة وكفريا

| حلب – الوطن

الحسكة - دحام السلطان

واصل الجيش السوري أمس تنفيذ خطته لتوسيع مجال سيطرته ومواصلة الضغط على بلدة النشابية في الغوطة الشرقية، كما كسر طيرانه الحربي حصار بلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب حيث ألقى مظلات تحمل أسئلة الامتحانات الثانوية التي تنطلق اليوم، بينما أغارت مقاتلات «التحالف الدولي»، الذي تقوده واشنطن، ولليوم الثاني على التوالي، على مواقع تابعة لميليشيا «الجيش الحر» بدل استهدافها تنظيم داعش الإرهابي الذي يواصل حصار مدينة مارع ويهدد باقتحام مدينة إعزاز الحدودية آخر معقل للمسلحين في ريف حلب الشمالي، بموازاة تواصل العملية المشتركة التي تشنها ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» في ريف الرقة الشمالي بغطاء جوي من «التحالف».

وإلى الشمال الشرقي من بلدة النشابية بدأ الجيش الضغط على الميليشيات المسلحة هناك، وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض استمرار «الاشتباكات العنيفة في محور البحارية بالغوطة الشرقية، بين الجيش والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، وسط معلومات عن خسائر بشرية في صفوفهما»، بعدما ذكر أيضاً أن الاشتباكات استمرت في محيط مدينة داريا.

إلى حلب أكد مصدر معارض مقرب من ميليشيا «الجبهة الشامية»، التي تواجه بفصائلها داعش داخل مارع وإعزاز، لـ«الوطن» مقتل ما لا يقل عن ٣ مسلحين لـ«الحر» و٥ مدنيين أمس في غارات لطائرات التحالف في مارع التي لا يزال محيطها والحي الشمالي والشمالي الشرقي منها يشهدان اشتباكات عنيفة مع مقاتلي التنظيم من دون أن تتمكن الطائرات من ترجيح كفة المسلحين الذين تدعمهم أو حتى رفع معنوياتهم لعدم قدرتها على تمييز مواقعهم عن نقاط تمركز داعش، وعزا ذلك إلى عدم وجود تنسيق بين الطرفين.

وما أثار حنق الميليشيات المسلحة في مارع وعفرين، آخر معقلين لهم شمال حلب، أن طيران التحالف لم يشن أي غارة على داعش حين توغله قبل ٣ أيام وسيطرته على ١٣ قرية أثناء استيلائه على طريق الإمداد الوحيد الذي يصل الأولى بالثانية ثم راح يرتكب الأخطاء القاتلة بضربه لمواقعهم حين قرر التدخل لمساندتهم!

إلى ريف الرقة كشفت مصادر محلية لـ«الوطن» عن قيام طائرة من دون طيار من طيران «التحالف الدولي»، باستهداف سيارة تابعة لداعش على طريق مدينة الرقة حزيمة، وسط أنباء عن مقتل أمير القاطع الشمالي لمدينة الرقة المدعو «فيصل البلو» وأحد مرافقيه المدعو «عمر العكال».

وفي سياق آخر أكدت مصادر محلية دخول رتل كبير مدينة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، مكوناً من نحو ٧٠ سيارة، من ميليشيا «الديمقراطية»، قادماً من الجهة الشرقية للمدينة، في حين أرسل داعش تعزيزات عسكرية من مدينة الرقة إلى الريف الشمالي حيث مواقع الاشتباكات.

وفي مدينة الرقة، أعدم التنظيم أربعة شبان، بتهمة التجسس لمصلحة التحالف الدولي، فقام بذبحهم من قبل مسلحيه الملثمين بالسكاكين، وفصل رؤوسهم عن أجسادهم.

وفي حمص ذكرت مواقع معارضة أنه وفي «تصعيد هو الأول من نوعه منذ أشهر، استهدف الجيش بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية حي الوعر، في مؤشر على احتمال انهيار هدنة كان يتم العمل عليها منذ فترة طويلة وعبر مكتب المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، وتقضي بخروج المسلحين منها.

وبعد تنفيذ جزء من الهدنة وخروج مسلحين من الحي المشار إليه ورفع الحصار بشكل جزئي عنه، لم يتم استكمال الهدنة بعد رفض باقي المسلحين الخروج من الحي الذي يضم عشرات الآلاف من المدنيين.

وفي موضوع منفصل أكد ناشطون على «فيسبوك» أن الطيران السوري ألقى مساء أمس مظلات تحمل أسئلة الامتحانات العامة للشهادة الثانوية فوق بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين بريف إدلب.

عناصر من الجيش الأميركي يضعون شعار «وحدات حماية الشعب» الكردية بريف الرقة الشمالي (رويترز)

يونيسكو: لم نأخذ تدمير آثار سورية بجدية بداية الأزمة

| وكالات

انتقدت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إيرينا بوكوفا عجز المجتمع الدولي عن التوصل لرد فعل ملائم لتدمير الإرث الثقافي مثل الذي حدث في تدمير متطرفين عمداً للمواقع الأثرية في سورية.

ونقلت مواقع إلكترونية عن بوكوفا قولها خلال مقابلة في العاصمة الأفغانية كابول: «علي أن أقول إنه في بداية الأزمة السورية لم نأخذ ذلك بالجدية الكافية عندما بدأنا إدانة هذا التدمير (...)، الآن أعتقد أن الناس يدركون ما هو الخطر، أعلم أن الأمر ليس سهلاً لكن الآن الجميع يرون دمار الإرث والثقافة بصفته جزءاً من إستراتيجية هذا التطرف».

وفيما اعتبرت المرشحة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة والتي شغلت سابقاً منصب وزيرة خارجية بلغاريا، أن العالم ما زال متخبطاً بشأن كيفية التعامل مع المشكلة التي دفعت القضية لمستوى إستراتيجي، أكدت أن الأمر استغرق بعض الوقت من السلطات للرد على خطورة ما كانت تفعله الجماعات المتطرفة، موضحة أن مثل تلك الجماعات عادة ما تسعى لتمهيد الأجواء لاضطهاد الأقليات وترسيخ سلطتها من خلال «تطهير ثقافي» بإزالة آثار الثقافات الأخرى.

لندن طالبت بـ«مزيد من الجهد».. ومعارضة الرياض تريد «بيئة آمنة للتفاوض»!

موسكو تدعو واشنطن إلى تنفيذ وعدها بفصل «المعتدلة» عن «النصرة»

| وكالات

تواصلت الاتصالات الأميركية الروسية بشأن الأزمة السورية حيث دعت موسكو واشنطن إلى تنفيذ وعدها بتنصل المجموعات المسلحة المرتبطة بها عن جبهة النصرة الإرهابية، على حين طالبت لندن بـ«مزيد من الجهد» في الأزمة السورية، التي طالبت معارضة الرياض بـ«توفير بيئة آمنة» للتفاوض لحلها، بالتزامن مع تقارير صحفية أكدت أن دمشق قدمت معلومات استخباراتية لأوروبا كان يمكن أن تجنب الأخيرة اعتداءات داعش في باريس منتصف تشرين الثاني من العام الماضي.

وأمس ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هاتفياً مع نظيره الأميركي جون كيري الاقتراحات الروسية الخاصة بتنفيذ عمليات مشتركة ضد الجماعات الإرهابية والتنظيمات العسكرية غير المشروعة التي تنشط في سورية ولا تلتزم بنظام وقف الأعمال القتالية.

وذكرت الخارجية الروسية في بيان نقله موقع «روسيا اليوم» أن لافروف أكد ضرورة تنفيذ وعد واشنطن بتنصل الفصائل المسلحة المعارضة المرتبطة بالولايات المتحدة عن الإرهابيين من جبهة النصرة التي لا تشارك في نظام الهدنة، مجدداً الدعوة إلى ضرورة إغلاق الحدود السورية مع تركيا سريعاً لأنه يجري عبرها استقدام التعزيزات البشرية والمادية للجماعات المسلحة.

من جهتها كشفت صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية عن أن أجهزة الأمن الأوروبية تتعاون بشكل وثيق مع الاستخبارات السورية، وأن المعلومات التي تقدمها دمشق مهمة جداً في مجال مكافحة الإرهاب، وقالت الصحيفة، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «نظام (الرئيس) بشار الأسد قدم معلومات كان يمكن من خلالها وقف بعض إرهابيي باريس».

ومن الرياض طالب وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أمس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير، بالمزيد من الجهد في سورية، بعدما واصل الجبير اتهام إيران بأنها «هي من عزلت نفسها بنفسها من خلال دعم الإرهاب ودعم الميليشيات في سورية والعراق» بحسب موقع «العربية نت».

من جهتها بحثت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة ضمن اجتماعاتها أيام الخميس والجمعة والسبت في الرياض، «مستقبل العملية السياسية وفرص العودة إلى طاولة المفاوضات في جنيف»، وذلك وفق «العربية نت».

وأكدت الهيئة ضرورة توفير بيئة آمنة للتفاوض عبر تحقيق المواد الإنسانية ١٢ و١٣ و١٤ من قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ للعام ٢٠١٥، والتي تنص على فك الحصار عن المدن والمناطق المحاصرة وتمكين الوكالات الإنسانية من توصيل المساعدات إلى جميع من هم في حاجة إليها، والإفراج عن المعتقلين، ووقف عمليات القصف الجوي والمدفعي والهجمات ضد المدنيين والأهداف المدنية، ووقف عمليات التهجير القسري، ووقف تنفيذ أحكام الإعدام.

وطالبت «العليا للمفاوضات» بتشكيل لجنة أممية لـ«الاطلاع على حقيقة الوضع في سجون النظام»، وتبني مبادرة تضمن الإفراج عن المعتقلين وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه كضرورة ملحة لإطلاق عملية سياسية جادة.

مسلحون من «الفيلق الأول» محسوبون على «المعتدلة» يستعدون لإطلاق صاروخ «غراد» باتجاه أحياء حلب المدنية (رويترز)

مواد غذائية فاسدة باللاذقية منها حليب أطفال

| اللاذقية - عبير سمير محمود

أشكال جديدة للإتجار بالبشر ظهرت في الحرب على البلاد وذلك بالإتجار بحياة السوريين عبر التلاعب بلقمة عيشهم وشراب أطفالهم وللأسف من أشخاص يدعون أنهم سوريون، فأكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية أحمد نجم أنه ضبط ما يزيد على ١٠٠ طن من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية في مستودع خاص قرب منطقة البصة.

وأوضح نجم لـ«الوطن» أنه من بين المضبوطات كميات كبيرة من أكياس حليب الأطفال إنتاج شركة «الأمير» معبأة بظروف صغيرة يتراوح حجمها من ٤٠٠ إلى ٩٠٠ غرام منتهية الصلاحية أعيد تغليفها بأكياس كبيرة ووضع لصاقات بتاريخ وصلاحية جديدة، مشيراً إلى ضبط ١٧ طناً من الأرز بصلاحية منتهية معبأة بأكياس تحمل صلاحية مزورة، إضافة إلى ضبط مواد غذائية أخرى.

وقال نجم: إنه نظم الضبط التموينية وأحيل جميع العاملين بمن فيهم المسؤول عن المستودع للقضاء المختص.

وأضاف: تقوم لجنة مشتركة من التموين والصحة وقيادة الشرطة بجرد كامل لمحتويات المستودع لمصادرة جميع المواد المخالفة، مؤكداً تكثيف الدوريات التموينية لملاحقة المخالفين والمتورطين لسحب المنتجات والمواد المماثلة من الأسواق.

(التفاصيل ص٨)

كيس السيروم بـ٩٠٠ ليرة!!

| الحسكة - دحام السلطان

أكدت مدير فرع المؤسسة العامة للتجارة الخارجية (فارمكس) بالحسكة سمر الصومعي أنه يتم استيراد السيرومات بأشكالها كافة لوضع حد ولقطع الطريق على السيرومات المهربة والمجهولة الهوية التي دخلت مؤخراً إلى البلد، بعد توقف معمل «تاميكو»، وخصوصاً أن سعر الكيس الواحد وصل إلى ٩٠٠ ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشارت الصومعي إلى صعوبة تأمين الدواء، وإيصاله من العاصمة إلى المحافظة، ولاسيما المستحضرات الطبية منه، كحليب وأغذية الأطفال والسيرومات والضمادات والأدوية الإسعافية والعلاجية والسرطانية، إضافة إلى مواد التخدير للمشافي وأدوية الأمراض المزمنة وأدوية السكر.

وشددت صومعي على ضرورة استيراد وتوزيع الأدوية من المؤسسة حصراً كما كان يجري سابقاً، لخبرتها في ذلك وضمان مراقبة الأسعار، إضافة إلى استمرارية وصول المادة الدوائية إلى المحافظة وعدم انقطاعها.

(التفاصيل ص٧)

الفقر والنزوح رفعا نسبة الإجهاض في سورية

| محمد منار حميجو

قال عميد كلية الطب بجامعة دمشق صلاح الشيخة: إن نسبة ١٥ بالمئة من النساء الحوامل تنتهي بالإجهاض منها ٥٠ بالمئة لا يعلم السبب، على حين أكد أستاذ كلية الحقوق بجامعة دمشق محمد خير العكام أن الفقر والنزوح رفعا من حالات الإجهاض كثيراً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الشيخة أن بعض العوامل النفسية تلعب دوراً أحياناً في إجهاض الجنين، مشيراً إلى أنه لا يجوز لأي طبيب أن يلعب دوراً في إجهاض أي جنين من دون أي سبب يخوله ذلك باعتبار أنه ساهم في قتل نفس ولو لم يمض على تكوينه ٤٠ يوماً.

من جهته قال العكام لـ«الوطن»: إن قانون العقوبات السوري اعتبر الإجهاض دون سبب طبي جريمة يعاقب عليها جزائياً إلا أن الكثير من الحالات المتعمدة لا تصل إلى أروقة المحاكم لأنها ظاهرة اجتماعية كما أنها لا تعرف، معتبراً أن ظروف الأزمة ساهمت في رفع حالات الإجهاض وخصوصاً النزوح والفقر.

(التفاصيل ص٧)

أسعار الصرف الرسمية تفوق «غير النظامية» بأكثر من ٢٥ ليرة

دولار «السوداء» أقل من «المركزي» لأول مرة!

| محمد راكان مصطفى

واصلت الليرة تحسنها الكبير أمام العملات الأجنبية لليوم الثاني على التوالي حتى تهاوت أسعار صرف الدولار في السوق السوداء إلى مادون أسعار «المركزي» بأكثر من ٢٥ ليرة.

وشهدت أسعار الصرف أمس في تعاملات «السوداء» والأوساط التجارية انخفاضاً مفاجئاً فتراوحت بين ٥٠٥ و٥٤٠ ليرة للدولار، على حين ثبت المصرف المركزي سعر التدخل في سوق القطع الأجنبي بـ٥٦٥ ليرة للدولار الواحد.

وأكد المركزي في بيان له أنه زاد من حجم تدخله في سوق القطع الأجنبي عبر خطته التي بدأها قبل منتصف الشهر الحالي وذلك قبيل قدوم شهر رمضان المبارك، في خطوة لزيادة المعروض من القطع الأجنبي وتلبية متطلبات السوق التجارية وغيرها بأسعار صرف مدعومة.

وشدد البيان الذي تلقت «الوطن» نسخة منه على تضافر الجهود الحكومية والفعاليات الاقتصادية لضمان انعكاس تحسن سعر صرف الليرة على الأسعار في السوق المحلية، مؤكداً ضرورة اتخاذ إجراءات حكومية مرافقة تبدأ من مكافحة التهريب وإغلاق منافذ بيع المهربات ومحاسبة المسؤولين عن رفع الأسعار وتفعيل مؤسسات التدخل الإيجابي.

وثبت المركزي سعر صرف الدولار بـ٥٦٢,٢٨ ليرة كسعر وسطي للمصارف و٥٦٢,٣٢ ليرة لمؤسسات الصرافة، مثبتاً سعر صرف تسليم الحوالات الشخصية بـ٥٧٥ ليرة.

(التفاصيل ص٦)